

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 33- كتاب الصلاة | باب المواقيت 3

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله صحبه اجمعين وبعد. سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف رحمه الله تعالى عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه - [00:00:00](#) سلم يصلي الظهر بالهاجرة. والعصر والشمس نقية. والمغرب اذا وجد والعشاء احيانا اذا رآه مجتمع عجل واذا رآهم ابطئوا والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس. هذا - [00:00:30](#) الحديث اورده المؤلف رحمه الله تعالى تحت باب المواقيت وهو من الاحاديث المتفق عليها كما خرجه ورواه اهل السنن وحديث جابر هذا له سبب. وذلك انه لما قدم الحجاج ابن يوسف الثقفي اميرا على المدينة. في عهد في ولاية - [00:01:00](#) في عهد الملك ابن مروان. كان يؤخر الصلاة فجاء سائل يسأل جابر بن عبدالله الصحابي الجليل عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف فيصلي المكتوبة فقال رضي الله عنه كان النبي - [00:01:40](#) صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة. والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احياء واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطأوا اخر والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس - [00:02:20](#) هذا الحديث فيه بيان الاوقات التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيها المكتوبات الخمس فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصلاة في اول وقتها. سوى صلاة العشاء. فاحيانا يقدمها واحيانا يؤخرها - [00:03:00](#) اه فقلوه رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة. الهاجرة وقت اشتداد الحر بعد الزوال فالشمس تسير من من المشرق باتجاه المغرب. فاذا توسطت السماء وذلك وسط النهار - [00:03:40](#) ذاك وقت استقرار الشمس في وسط السماء وهو وقت يسير يمنع فيه المؤمن من الصلاة. لانه وقت نهى فاذا زالت الى جهة الغروب مالت حينئذ دخل وقت الظهر والصلوات الخمس كلها ما عدا الفجر - [00:04:20](#) اذا خرج وقت واحدة دخل وقت الاخرى مباشرة ووقت الظهر من الزوال حتى يصير ظل كل شيء مثله. غير ظل الزوال. ثم ينتهي وقت الظهر ادخل وقت العصر ويستمر وقت العصر الى غروب الشمس. فاذا غربت خرج وقت - [00:05:00](#) وقت العصر ودخل وقت المغرب. فيستمر وقت المغرب حتى غياب الشمس الشفق الاحمر فاذا غاب الشفق الاحمر خرج وقت صلاة المغرب ودخل وقت صلاة العشاء ثم يستمر وقت صلاة العشاء وقت الاختيار الى منتصف الليل - [00:05:40](#) وقت الضرورة الى طلوع الفجر الثاني. فاذا طلع الفجر الثاني انتهى وقت صلاة العشاء ودخل وقت صلاة الفجر. ويستمر وقت صلاة الفجر الى طلوع الشمس الا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصلاة - [00:06:10](#) في اول وقتها وذلك افضل وسنته صلى الله عليه وسلم يقول رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة. سميت الهاجرة وقت حرارة الشمس لان الناس يهجرون الاعمال فيها - [00:06:40](#) اه ويستكنون في البيوت يستريحون. والعصر والشمس نقية يعني يصلي العصر والشمس نقية يعني يبيض لا تزال على حرارتها لم تخالطها صفرة بل هي هل كان يصليها على اول وقتها؟ وذلك حين يصير ظل كل - [00:07:10](#) في شيء مثله. ما عدا ظل الزوال والمغرب اذا وجبت. ويصلي المغرب اذا وجبت. يعني وجبت بمعنى سقطت الشمس. يعني غابت

اختفى قرص الشمس يعني اذا حال دخول وقت المغرب كان يصليها اذا غربت الشمس صلى عليه الصلاة والسلام - [00:07:50](#)

المغرب والعشاء احيانا واحيانا بين وفسر رضي الله عنه هذه الكلمة بقوله اذا رآهم اجتمعوا عجل اذا رآهم اذا رأى المأمومين اذا رأى الجماعة اجتمعوا عجل يعني صلاها في اول وقتها. واذا رآهم تأخروا ابطأوا - [00:08:30](#)

لم يحضر جلهم تأخر. اخر صلى الله عليه وسلم الصلاة. وكان يحب ان يؤخرها الى ثلث الليل الاول او منتصف الليل الاول. لولا ان انه يخاف المشقة على المأمومين. فكان صلى الله عليه وسلم ينظر الى - [00:09:10](#)

أرأف والارفق بالمصلين. فكانوا اذا تأخروا اخر لهم الصلاة واذا عجلوا عجل لهم الصلاة. والصبح هنا بالرفع بانه مبتدأ. والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغسل اي وقت وحال اختلاط بياض النهار - [00:09:40](#)

بظلام الليل. يعني عند اول طلوع الفجر. اذا طلع الفجر صلاها هذه الاوقات التي كان يصلي بها النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة وهذا الحديث يدل دلالة واضحة على افضلية المبادرة بالصلاة - [00:10:20](#)

في مطلقا سوى العشاء. يرى بعض العلماء عند اشتداد الحر اني يؤخر الامام صلاة الظهر. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة. فان شدة الحر من فيح جهنم - [00:10:50](#)

للعلماء رحمهم الله في هذا الحديث وهو حديث صحيح متفق عليه. اقوال منهم من قال اذا اشتد الحر فابردوا وبرد الشيء في اوله كما ان برد النهار في اوله يعني بادروا - [00:11:20](#)

بالصلاة لانه كلما الوقت يشتد فاذا اشتد الحر فبادروا بالصلاة كما هي عادته صلى الله عليه وسلم حملهم على هذا التفسير انه صلى الله عليه وسلم كان يبادر وما كان يؤخر فقالوا انه امر بالمبادرة. في اول الوقت - [00:11:50](#)

لان اول الوقت ابرد من وسطه واخره. بالنسبة لصلاة الظهر. لانه كلما تأخر اشتد الحرب. وبعضهم قال ان اذا اشتد الحر ابردوا مخصص للحديث السابق الذي هو المبادرة يعني في اننا نبادر بصلاة الظهر الا في حالات. اذا اشتد الحر وتضرر المأمومون -

[00:12:20](#)

من المبادرة بصلاة الظهر فانه يحسن بالامام ان يؤخر. وهل هذا التأخير سنة ام رخصة؟ قولان للعلماء رحمهم الله اذا قلنا انه سنة نقول ان التأخير افضل. وعند من يقول انه رخصة يقول - [00:13:00](#)

انه يجوز التأخير والمبادرة افضل. فرق بين الرخصة والسنة قال مثلا من حقه ان تؤخر صلاة الظهر قليلا لكن اذا بادرت فذلك افضل. وان اذا قلنا انه سنة قلنا افضل لك التأخير - [00:13:30](#)

وفي هذا الحديث انه يشرع للامام ان يراعي المأمومين. فهذا النبي صلى الله عليه وسلم افضل الخلق على الاطلاق كان عليه الصلاة والسلام يرفق بالمصلين ولا يشق عليهم فان عجلوا المجيء - [00:14:00](#)

الى المسجد عجل لهم الصلاة ليتفرقوا ولينصرفوا لشغلهم. وان رآهم صلى الله عليه وسلم تأخروا اخر لاجل انتظارهم لا تفوتهم الجماعة وفي الحديث دلالة على المبادرة بصلاة الفجر. خلافا لما - [00:14:30](#)

فيقول لمن يقول الاسفار افضل. الحديث دليل على المبادرة بصلاة الفجر انه يصليها بغلب يعني بظلمة يصليها في اول وقتها. وكما سيأتينا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بصلاة الفجر بالسنتين الى المئة اية. وحينما ينصرف - [00:15:10](#)

لا يعرف الرجل الا من بجواره. يعني من كان بعيد عنه لا يعرفه لظلمة الوقت ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم يبادر بالصلاة في اول وقتها ولا يسفر فيؤخر. وذلك انه كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:40](#)

صلاة الفجر بغلس. نعم اقرأه. غريب الحديث الهاجر هي شدة الحر بعد الزوال. مأخوذة من هجر الناس اعمالهم لشدة الحر. من هجر الناس اعوام لهجر الناس اعمالهم لشدة الحر نقية صافية لم - [00:16:10](#)

قلها صفرة ولا تغيير. اذا وجبت سقطت وغابت يعني الشمس بفتح الغين واللام ظلام اخر الليل مع ظياء الصبح تقدم. ما يؤخذ من ما يؤخذ من الحديث اولا افضلية مبادرة بالصلاة - [00:16:40](#)

في اول وقتها ما عدا العشاء. الثاني ان الافضل في العشاء التأخير ويكون كن الى نصف الليل كما صحت به الاحاديث الا اذا اجتمع

المصلون فتصلى خشية المشقة عليهم بالانتظار - 00:17:10

الثالث ان الافضل للامام مراعاة حال المؤمنين من التخفيف مع الاتمام والاطالة مع عدم الاطجار. الرابع في الحديث دليل على التغليس في الفجر وهو حجة على من يرى على من يرى الاسفار كما تقدم. يعني هذا الحديث حجة على من يقول بالاسفار. اذا -

00:17:30

التغليس افضل وهو قول الجمهور رحمهم الله عدا الاحناف فيقولون الاسفار افضل. نعم. الخامس في الحديث دليل على ان الصلاة في جماعة اولى من الاتيان بالصلاة في اول وقتها وذلك لمراعاة الجماعة في صلاة العشاء. يعني ان المرء يصلي في جماعة افضل له -

00:18:00

ومن ان يصلي منفردا في اول الوقت. نعم. حديث السابع. الحديث السابع قال المؤلف رحمه الله تعالى عن ابي المنهال سيار ابن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه - 00:18:30

عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهاجرة التي تدعوها الاولى تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعوها - 00:19:00

وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها. وكان وكان ينفلت من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه. وكان يقرأ بالسنتين الى المئة. هذا حديث عن ابي المنهال سيار ابن سلامة. يقول سيار ابن سلامة دخل - 00:19:30

انا وابي على ابي برزة الاسلمي ابو برزة الصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه اربعة فقال له ابي هذا من حسن امانة النقل ان المرء ينقل الشيء كما حصل. فهو لم يقل فقلنا له او - 00:20:00

فقلت له قال فقال ابي لان هذا الرجل سيار كان مع ابيه فكان لا يخاطب الصحابي وابوه حاضر بل الاب هو الذي يخاطب ابو ابا برزة فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة - 00:20:30

في هذا الرجوع الى اهل العلم. لان سيار ووالده تابع ايانني من التابعين وابو برزة صحابي رضي الله عنه. صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما تولى عليهم من يؤخر الصلاة عن وقتها عن اول وقت - 00:21:00

وقتها رجعوا رحمهم الله الى اهل العلم يسألونهم الى من صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة بالمكتوبة المفروضة. يعني الصلوات الخمس. فاجاب ابو برزة الاسلمي رضي الله عنه فقال كان -

00:21:30

يصلي الهاجرة التي تدعوها الاولى. المراد بها صلاة الظهر لما سميت الاولى قد يقول قائل اليسست الاولى من صلوات اليوم هي الفجر؟ نقول لا. الاولى هي الظهر لان اول صلاة صلاها جبريل عليه السلام بالنبي - 00:22:00

صلى الله عليه وسلم هي صلاة الظهر. حينما بين له الاوقات اول صلاة صلى بها صلاة الظهر. فسميت الاولى. جبريل عليه السلام صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر في اول وقتها. ثم صلى به من اليوم الثاني في اخر وقتها - 00:22:30

وصلى به العصر في اول وقتها. وصلى به في اليوم الثاني في اخر وقتها وهكذا بقية الصلوات ثم قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم الصلاة بين هذين الوقتين كان يصلي التي تدعوها الاولى يعني صلاة القائلة كما يقال او صلاة - 00:23:00

اشتداد حر الشمس التي تسمى الاولى وهي صلاة الظهر حين تدحض الشمس دحض بمعنى ما لا. يعني حين تميل. اين تميل؟ تميل للغروب. حين تدحض الشمس ويصلي العصر. يعني بعد دخول وقتها. ثم يرجع احدنا الى رحله - 00:23:30

في اقصى المدينة والشمس حية يبينون ذلك بالوقت والحال. يقول نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العصر. ثم بعد انتهاء الصلاة يرجع من يرجع الى اهله وسكنه ومحلّه في اقصى المدينة فيصل - 00:24:00

هناك والشمس حية. يعني حارة بيضاء. نقية صافية. يعني ما بدأ بها الاصفرار. دلالة على انه كان يصلي العصر في اول وقتها دام انه يصلي العصر ثم بعد الصلاة يذهب الذهاب الى اهله في اقصى المدينة فيصلهم والشمس حية دليل - 00:24:26

على ان الرسول صلى العصر في اول وقتها. ما هو اول وقتها؟ حين يصير ظل كل شيء مثله للزوال يقول رحمه الله ابو المنهال سيار

ابن سلامة ونسيت ما قال في المغرب - 00:24:56

انظر الى حسن الامانة والظبط وان لا يقول الا ما سمع. ما قال المغرب اذا غربت الشمس. ومن المعلوم ان المغرب اذا غربت الشمس لكن هو قل عن صحابي جليل عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فلذا قال ونسيت ما - 00:25:20

فقال في المغرب وهكذا ينبغي لطالب العلم والمسؤول اذا سئل عن شيء لا يعلمه يقول لا اعلمه لا ادري الله اعلم كان الصحابة رضي الله عنهم اذا سئلوا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله ورسوله اعلم - 00:25:47

لان الرسول عليه الصلاة والسلام يعلم ذلك من ربه جل وعلا. وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اذا سئل نحن عن شيء لا نقل الله ورسوله اعلم. وانما نقول الله اعلم. لان الرسول مات. كما قال الله جل وعلا انك - 00:26:15

وانهم ميتون. وان كان هو في حياة برزخية في قبره عليه الصلاة والسلام. لا لكنه لا يدري عن حال الدنيا. فهو ميت عليه الصلاة والسلام احوال الناس الحالة الاولى حالة الاجنة في البطون - 00:26:35

ثم الحالة الثانية حال الدنيا. ثم الحال الثالثة حال البرزخ القبر ثم الحال الرابعة الدار الآخرة الجنة ام النار قال العلماء رحمهم الله وكل واحدة اوسع من التي قبلها واعم - 00:27:06

الحالة الاولى حال البطن ضيق. محجور. فاذا خرج من البطن خرج الى السعة سعة الدنيا بعد الحياة الدنيا ينتقل الى القبر. والقبر اوسع روضة من رياض الجنة نسأل الله الكريم من فضله او حفرة من حفر النار نعوذ بالله من ذلك - 00:27:35

ويفسح له في قبره مد البصر ويفتح له باب الى الجنة. المنعم في قبره ويأتيه من روحها ونعيمها. وهو في حالة سعة ويسلم ويستريح من نكد الدنيا وتعبها همها وغمها وضيقها والآخر والعياذ بالله في حفرة من حفر النار. ويفتح له باب الى - 00:28:05

النار والعياذ بالله. وهي حال اعم من حال الدنيا. ثم يأتي بعد ذلك الحياة الابدية في الدار الآخرة جنة عرضها السماوات والارض او نار وقودها الناس والحجارة والعياذ بالله يقول ونسيت ما قال في المغرب نسي - 00:28:35

ولم يقله. قال نسيت. ولم يجتهد او يأتي بشيء على سبيل التخمين او التقريب او التوقع لا. صرح ولا يظير طالب العلم. اذا سئل ان يقول لا ادري لان الله جل وعلا قال وفوق كل ذي علم عليم. وقال جل وعلا وما - 00:29:11

اتيت من العلم الا قليلا ومن المعلوم كما في الحديث السابق وغيره من الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب اذا وجبت يده يعني غربت الشمس اذا اختفى قرص الشمس صلى المغرب عليه الصلاة والسلام. وكان يستحب - 00:29:41

ان يؤخر من العشاء التي تدعوها العتمة. اسم الصلاة الشرعي صلاة العشاء. والعمامة والبادية يسمونها العتمة. لانها في وقت ظلام وورد النهي عن تسمية صلاة العشاء صلاة العتمة. وورد تسميتها في حديث بالعتمة - 00:30:11

فقال العلماء ورود النهي يدل على الكراهة. والكراهة كراهة تنزيه لا كراهة بدليل ورودها في بعض الاحاديث باسم صلاة العتمة.

وورد في بعض الاحاديث دليل على الجواز. وكان بعض الصحابة رضي الله عنهم - 00:30:51

يكره ويعاتب من يقول صلاة العتمة التي تدعوها العتمة هو كان يكره النوم قبلها. يكره النوم قبلها لان الغالب اذا نام الانسان بعد

المغرب ثقل عن صلاة العشاء او استغرق في النوم وفاتته صلاة العشاء. او فاتته صلاة الجماعة وان لم يفتته الوقت - 00:31:21

واذا نام الانسان كسل وثقل والوقت بين المغرب والعشاء يسير. ليس بطويل. فلا ينبغي للانسان ان ينام فيه. لان النبي صلى الله عليه وسلم يكره النوم هذا الوقت. والكراهة هذه والله اعلم كراهة - 00:31:51

تنزيه وليست كراهات تحريم. فلو رأى المسلم انه في حاجة الى النوم ليستريح مثلا واتخذ الاحتياطات اللازمة التي بها يسلم من

تفويت صلاة العشاء فلا بأس. فالنهي لا يدل على التحريم. وانما يدل على الكراهة خشية التفويت - 00:32:21

اذا امن الانسان انها لا تفوته صلاة العشاء جماعة فلا حرج عليه ان ينام اما والحمد لله وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها اه يكره صلى الله عليه وسلم الحديث المباح. بعد صلاة العشاء - 00:32:51

اذا فالحديث بعد صلاة العشاء على ثلاثة انواع مستحب كطلب العلم والعمل في مصالح المسلمين واکرام ضيف وصلاة وقراءة قرآن هذا طيب ومرغب فيه ومستحب. ويؤجر عليه الثاني الحديث المباح. الذي لا حرمة فيه ولا اجر - 00:33:21

كحديث المجالس الذي لا فائدة فيه ولا ضرر. هذا مكروه. اذا فعله لا يَأْثَم ولكن اذا تركه احتسابا اجر. الثالث الحديث او الجلوس على امر محرم. كمن يجلس ويسهر على الشيء - [00:34:11](#)

محرم كالهو واللاغاني والمزامير. او على لعب القمار او على شرب امر او على الكلام في اعراض المسلمين. او على العمل والتخطيط فيما يضر الاسلام هو المسلمين. فهذا محرم واذا ترتب على المباح تفويت صلاة الفجر فذلك محرم حتى - [00:34:41](#)

لو كان مباح اذا عرف الاثنان انه بجلوسهما للحديث معا الى وقت متأخر من الليل. ان ذلك يفوت عليهما صلاة الفجر. نقول جلوس محرم. يقولون لا نفتاب ولا نتعرض احد وانما نتحدث فيما بيننا حديث الناس - [00:35:21](#)

نقول وان كان في حد ذاته مباح لكن لما يترتب عليه من تأخير صلاة الفجر فذلك محرم. لان ما ترتب عليه الوقوع في المحرم فهو محرم ما كان وسيلة الى المحرم فهو محرم. اذا يباح - [00:35:51](#)

الانسان ان يجلس بعد العشاء على الشيء المباح مع الكراهة اذا لم يترتب عليه صلاة الفجر فان ترتب على ذلك تفويت صلاة الفجر كما هي حال بعض الناس فذلك محرم - [00:36:21](#)

وان جلس على شيء محرم فذلك محرم وهو على اثم. وخاسر والعياذ بالله وعاص لامر النبي صلى الله عليه وسلم. وواقع في الاثم والحديث بعدها يكره صلى الله عليه وسلم الحديث بعدها - [00:36:51](#)

لما يترتب على ذلك من تفويت الفضائل. او الوقوع في المحرمات. ترتيب تفويت الفضائل تفويت قيام الليل والقيام اخر الليل قبل الفجر ساعة مشهودة ومباركة. ساعة تنزل فيها الرحمة من الله جل وعلا. ساعة - [00:37:21](#)

ينادي الرب جل جلاله. وتقدست اسماءه هل من تائب؟ هل من مستغفر؟ هل من مذنّب يتوب فاتوب عليه. فينبغي للعاقل ان يغتنم هذا النداء الكريم ويجعل له وقت وان كان يسيرا ليتعرض لنفحات ربه جل وعلا بسؤاله - [00:37:51](#)

كان بعض السلف رحمه الله يقول جاهدت نفسي على قيام الليل عشرين سنة وتلذذت به كذا وكذا سنة. فالمرء يحتاج الى مجاهدة نفسه في الاول من اجل قيام ولو شيء يسير قبل الفجر. لما في ذلك من المصلحة - [00:38:21](#)

اولا التعرض لنداء الله جل وعلا ومغفرته ورحمته. الثاني المحافظة على صلاة الفجر يجعل بينه وبين صلاة الفجر وقت يقومه حتى لا تتعرض صلاة الفجر للخطأ والتفويت صلاة الجماعة ومن صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الفجر في - [00:38:51](#)

فكأنما قام الليل كله. ومن صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله يعني في حرز الله وفي كنفه وفي حمايته وقد ابتلي كثير من الناس بالسهر المفرط الضار الذي يفوت عليه المصالح - [00:39:21](#)

العظيمة يفوت عليه ساعة الاجابة. التي هي احرى الساعات في الاجابة اخر الليل طيب يروى ان يعقوب عليه السلام لما سأله بنوه ان يستغفر لهم لما فعلوا بيوسف واخيه اجابهم على ذلك واخر دعوته الى السحر - [00:39:51](#)

لانه احرى للاجابة. والله جل وعلا اثنى على المستغفرين بالاسحار وقيام الليل كان واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم ومستحب في حق امته واذا عود المسلم نفسه على ذلك سهل عليه باذنه - [00:40:21](#)

لله ويستعين على ذلك بالنوم مبكرا. فاذا نام مبكرا نشط على القيام اخر الليل. واذا تأخر في النوم وقع في المخالفة وفاته قيام اخر الليل وعرض نفسه للخطر في تفويت صلاة الجماعة في صلاة الفجر - [00:40:51](#)

وكان اي النبي صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبلها والحديث بعدها. وكان يفتل اي ينصرف. من صلاة الغداة صلاة الفجر. حين يعرف الرجل جليسه. يعني ينصرف الرسول صلى الله عليه وسلم من الصلاة حين يعرف الرجل من بجواره. يعني - [00:41:21](#)

الذي بينه وبينه شيء ما يعرفه. انما يعرف الذي بجواره. جليسه وكان يقرأ بالستين الى المئة في صلاة الفجر. ستين اية الى مئة اية. كان يطيل صلاة الفجر عليه الصلاة والسلام ومع ذلك اذا انصرف لا يعرف الرجل الا جليسه فقط الذي بجواره. دليل على ان النبي - [00:42:01](#)

الله عليه وسلم كان يبادر بصلاة الفجر. وكما قال احد الصحابة رضي الله عنهم تسحر مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى صلاة

الفجر. يقول التابعي كم كان بين ذلك؟ قال قدر خمسين آية. يعني من انتهائنا من السحور الى تكبيرة الاحرام - [00:42:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قدر خمسين آية. يعني وقت يسير نعم غريب الحديث المكتوبة هي الصلوات الخمس ويريد المفروض الاولى هي الظهر لانها اول صلاة اقامها جبريل للنبي عليه الصلاة - [00:43:01](#)

الصلاة والسلام تدحض الشمس تزول عن وسط السماء الى جهة الغرب ويقال دحض رجله اذا فحص بها والشمس حية مجاز عبر فيه عن نقاء بياضها والمراد بحياتها قوة اثر حرارتها وانارتها. العتمة محركة ظلمة - [00:43:41](#)

الليل حين يغيب الشفق ويمضي من الليل ثلثه. ويراد هنا صلاة العشاء. ويمضي من الليل ثلثه. ويمضي من الليل ثلثه. ويراد هنا صلاة العشاء. ينفصل من صلاة الغدات ينصرف من صلاة الصبح. ما يؤخذ من الحديث. ما يؤخذ من الحديث اولا - [00:44:11](#)

بيان اوقات الصلاة الخمس بيان اول بيان اول اوقات الصلوات الخمس وان اخر جزء من وقت اية صلاة هو اول جزء من وقت الصلاة التي بعدها. سوى ما بين صلاة - [00:44:41](#)

فجر وصلاة الظهر. صلاة الفجر ينتهي وقتها بطلوع الشمس. ولا يدخل وقت صلاة الظهر الا بزوال الشمس نعم. فليس بين وقتيهما فاصل. الثاني بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:01](#)

كان يصليها في اول وقتها عدا العشاء. ان الافضل في العشاء التأخير الى اخر وقت المختار الى اخر وقتها المختار وهو نصف الليل لكن تقييد الافظلية تقييد افضلية تأخير العشاء بعدم المشقة على المصلين كما تقدم. بعدم المشقة على المصلين. اما اذا كان يترتب على ذلك - [00:45:21](#)

على المصلين او لا نعم. الرابع كراهة النوم قبل صلاة العشاء لئلا لان لا يضيع الجماعة او يوقعها بعد وقتها المختار. الخامس كراهة الحديث بعدها الا ينام عن صلاة الليل او عن صلاة الفجر جماعة لكن كراهة الحديث بعد العشاء - [00:45:51](#)

لا ينسحب عن مذاكرة العلم النافع او الاشتغال بمصالح المسلمين. نعم يعني اذا تأخر في النوم لمصلحة ها فلا حرج عليه بل يؤجر في ذلك. نعم. السادس قوله التي تدعوها العتمة - [00:46:21](#)

دليل على كراهية تسمية صلاة العشاء بالعتمة. وقد جاء في صحيح مسلم مرفوعا. لا يغلبنكم اعراب على اسم صلاتكم. فانها في كتاب الله العشاء. يعني هي صلاة العشاء في كتاب الله صلاة العشاء - [00:46:41](#)

والاعراب البادية يسمونها صلاة العتمة. يقول لا تغلبنكم لا تقلدوهم لا تتابعوا الاعراب في هذه الصلاة نعم. وكان ابن عمر يغضب من هذه التسمية. يعني اذا قال له اشخص صلاة العتمة - [00:47:01](#)

يغضب رضي الله عنه ويقول هي صلاة العشاء. نعم. وورد ما يدل على الجواز وان الغضب من التسمية للكرهية فقط. الكراهة وليست تحريم. نعم. ففي الصحيحين عن ابي هريرة مرفوع - [00:47:21](#)

لو تعلمون ما في العتمة والفجر لاتوهما ولو حبوا. نعم. السابع ان يوقع صلاة الفجر حيث ينصرف منها والرجل لا يعرف الا من بجانبه. مع انه يقرأ في صلاتها من ستين - [00:47:41](#)

الى المئة. الثامن فضيلة تطويل القراءة في صلاة الصبح. ولهذا سمح الله جل وعلا الصلاة قرآن في قوله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. لان اكثر ما في صلاة الفجر هو القراءة. فتستحب الاطالة في قرارات صلاة الفجر. نعم - [00:48:01](#)

التاسع وفيه ان ينبغي لمن سأل عن علم وهو لا يعلم ان لا يستنكف من الى اعلم لان الافتاء عن جهل هو قول على الله لا علم. والتوقف من العالم عما لا - [00:48:31](#)

نعلم ليس نقضا في حق ليس نقضا في حقه. بل شرف عظيم حيث تورع عن الخط. الخط علم. نعم. حيث تورع عن الخط بلا علم. وحيث تواضع فوقف عند حده من العلم - [00:48:51](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين تقول السائلة امرأة ادت مناسك العمرة وانتهت قبل صلاة المغرب العشاء ثم نزل دم الحيض وهي لم تقص من شعرها فهل عليها شيء؟ ليس عليها شيء ما دام انها -

وهي طاهرة لم ينزل عليها الدم. ثم سعت بعد ذلك فعمرتها صحيحة فاذا كانت حاضت فعليها ان تقصر. وان كانت حائض وطوافها وعمرتها صحيحة والحمد لله هذا الذي يقول ان - [00:50:21](#)

او اطعم عشرة مساكين طعام يشبعهم على كفارة اطعام عشرة مساكين كفارة كمين يكفيه ذلك يقول السائل ما حكم الطواف مع مس النساء في الزحام او لا يجب على النساء ان يبتعدن عن مزاحمة الرجال في المطاف وغيره. ولا - [00:51:01](#)
لا يحل لهن ان يزاحمن الرجال. وكذلك يجب على الرجال ان يتحاشوا مزاحمة النساء وان يبتعدوا وعن ذلك واذا اضطر المرء او مس بجسمه جسم امرأة من وراء في حائل بدون قصد فان ذلك لا ينقض الوضوء. وانما الذي ينقض الوضوء اذا مس - [00:52:01](#)
امرأة بشهوة بدون حائل. كأن يكون مس جسم امرأته. بدون ان يكون هناك حائل من ثوب ونحوه بشهوة. اما اذا مس يد امرأته بدون شهوة يعني اخذ بيدها تسير معه بدون شهوة فذلك ليس بناقض للوضوء - [00:52:31](#)

نعم يقول وهل الرمل مع طواف العمرة فقط ام مع الاحرام والحل شوف شوف يقول هل الرمل مع طواف العمرة فقط ام مع طواف الاحرام والحل الرمل مستحب في اول طواف تقدم به الى مكة - [00:53:01](#)
سواء كان طواف العمرة او طواف القدوم في الحج. اول طواف تقدم به الى مكة يستحب الرمل. وهو مقاربة الخطى مع الاسراع. ومن مثله كذلك الاضطباع. وهو ان يجعل وسط الربا تحت ابطه الايمن - [00:53:31](#)

طرفيه فوق عاتقه الايسر. سنة في اول طواف تقدم به الى مكة فاذا اكملت هذا الطواف فلا ترمل في في الطواف الاخر ولا تطبع اذا لم تخلع ملابس الاحرام. وانما ترفع الربا على كتفك. اذا - [00:54:01](#)

اردت السنة بعد الطواف. نعم يقول ما حكم السترة للمصلي في البيت الحرام لا يجوز المرور بين المصلي وسترته. في اي مكان سوى المسجد الحرام. فالمسجد الحرام محل خلاف في المرور بين يدي المصلي. يرى بعض العلماء رحمهم الله انه لا بأس - [00:54:31](#)
سرور بين يدي المصلي في المسجد الحرام. ويرى بعضهم انه لا يجوز المرور بين يدي المصلي في المسجد الحرام وفي غيره. الذين المرور مطلقا اخذوا بالنهي العام. والتحذير فيما ورد عنه صلى الله عليه وسلم - [00:55:21](#)

لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه؟ لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر الذين اجازوا المرور بين يدي المصلي في المسجد الحرام قالوا انه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي حول الكعبة وكان الطائفون يمر - [00:55:51](#)

بين يديه فلم يكن يمنعهم صلى الله عليه وسلم. وقالوا للضرورة حاجة لكثرة الناس والزحام وتعذر المشي احيانا الا اذا مر بين يدي المصلي والذي ينبغي ان يتحاشى الانسان المرور بين يدي المصلي - [00:56:21](#)

وان يحذر ذلك الا اذا لم يجد ممدوحه فلعله لا حرج عليه اذا مر ان شاء الله الله يقول السائل انا من مصر وقد علمت بان القائمين بعملية الذبح - [00:56:51](#)

في المسلخ بمصر اكثرهم لا يصلون بل ويسبون الدين فهل يجوز لنا شراء اللحم الذي يباع لدى الجزار الذين يذبحون في تلك المسالخ اذا علمت ان الذابح لا يصلي فلا يجوز لك ان تأكل من ذبيحته. لان من لا يصلي ليس بمسلم - [00:57:31](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. بين الرجل وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة. فتارك الصلاة كافر وحاله والعياذ بالله اسوأ من حال اليهود والنصراني - [00:58:01](#)

اليهودي والنصراني ناكل ذبيحته. ومن يدعي الاسلام وهو تارك للصلاة عمدا بدون جهل. هذا والعياذ بالله كافر ولا تحل ذبيحته يقول السائل اذا كنت مسافرا واتييت المسجد لكي اصلي المغرب ولكن لم يبق سوى خمس دقائق للعشاء فهل انتظر - [00:58:31](#)

حتى يؤذن لصلاة العشاء المسافر وقت المغرب ووقت العشاء له وقت واحد من حين غروب الشمس الى قبيل طلوع الفجر كل هذا وقت للمغرب والعشاء الا ان اخر الوقت وقت ضرورة - [00:59:21](#)

ووقت الاختيار للصلايتين من غروب الشمس الى منتصف الليل فاذا دخلت المسجد مثلا قبيل العشاء وانت لم تصلي المغرب عليك ان تبادر بصلاة العشاء بصلاة المغرب حتى تصلي مع الجماعة صلاة العشاء. صلى المغرب - [00:59:51](#)

اولا ثم صلى العشاء مع الجماعة يقول السائلة هل تصلي المرأة صلاة الجنازة مع الجماعة؟ الجواب نعم. المرأة اذا حضرت المسجد

وصلي على الجنازة فتصلي معهم. لكن لا يجوز لها ان تخرج من اجل الصلاة على - 01:00:21
الجنازة فتصلي الجنازة مع مع الجماعة على الجنازة اذا حظرت والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:00:51